اليمن والأزمة اللبنانية

عارف محفوظ

جدد فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ومؤسس الدولة اليمنية الحديثة التاكيد على اهمية وضرورة الحفاظ على امن واستقرار لبنان وصيانة استقلاله وسيادته والعمل على تجاوز الازمة السياسية التي يمر بها هذا القطر الشقيق في الوقت الراهن منوها فخامته في هذا الصدد ان ذلك لن يتحقق الا من خلال التسامي فوق الجراح وصغائر الامور وتفويت الفرصة على المخططات الرامية وزرع بذور الشقاق واذكاء نزعات الفتنة والاختلاف والعودة بلبنان مجددا الى (دوامة) الاقتتال والتناحر المرير والحرب الاهلية الخاسرة

وخلال الاتصال الهاتفي الذي تلقاه فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية من اخية دولة السيد نبية بري رئيس مجلس النواب اللبناني عبر رئيس الجمهورية عن قلق بلادنا ازاء تداعيات المشهد السياسي اللبناني وتطوراته الاخيرة بما في ذلك التعبير عن مخاوف شعبناء اليمني وتوجس قيادته السياسية من انحدار الازمة اللبنانية صوب (منزلقات) واطوار احتكاكية وتصادمية اكثر تعقيدا وصعوبة .

وعلى الرغم من ان الاخ رئيس الجمهورية كان قد بحث خلال حديثه الهاتفي ونبراته الاثيرية السريعة مع دولة السيد نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني حاضر العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وآفاقها التطويرية اللاحقة علاوة على اطلاع فخامته على تطورات الاوضاع الراهنة في لبنان الشقيق بيد ان الاخ رئيس الجمهورية لم يحرص كذلك على تجديد دعوته لكافة الفرقاء السياسيين اللبنانيين في الحكم والمعارضة على حد سواء الى العمل على تغليب روح العقل والمنطق والانتصار للغة الحوار والتفاهم ووضع المصالح العليا للبنان وشعبة فوق كل اعتبار وغاية .. كما ابدى فخامته ايضا خلال الاتصال الهاتفي مع المسؤول اللبناني رغبة واستعداد اليمن لبذل كل جهد من شانه ان يكفل امن لبنان واستقراره ويصون وحدته الوطنية .

ولا شك ان المواقف الاخوية الصادقة والمسؤولة للقيادة السياسية اليمنية تجاه الاشقاء اللبنانيين قد جاءت على خلفية الرسالة الخطية التي بعث بها فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لرئيس البرلمان في الجمهورية اللبنانية الشقيقة والتي اكد من خلالها فخامته ادانة واستنكار بلادنا للعدوان الصهيوني الغاشم على مدن وقرى جنوب لبنان في يوليو الماضي وكذا التطرق الى مساهمة الجمهورية اليمنية في اعادة اعمار بلدة (برج الشمالي) في الجنوب اللبناني على نفقة حكومة بلادنا ,وهو الامر الذي يقدم معه اصدق تعبير وابرز مؤشر على كنة المواقف التضامنية والجهود الداعمة والمساندة للشعب اللبناني الشقيق في محنته الاخيرة مع التاكيد في السياق ذاته بان ما يتعرض له القطر اللبناني الشقيق وكافة قواه وفعالياته السياسية والاجتماعية يمثل جزءا لا يتجزأ من طبيعة (التحديات) الكبرى والتهديدات الحقيقية التي تواجه الامة العربية والاسلامية في الظروف الراهنة والتي لا نبالغ اذا ما قلنا بانها كانت ولا تزال وستظل الاكثر من غيرها من حيث التعقيد والخطورة في الوقت الذي يبقى الرهان على الشعب اللبناني الشقيق بقيادته وحكومته ونخبه السياسية المعروفة والبارزه يظل نابعاً من الاقتناع التام والتسليم الراسخ بعدم السماح باستغلال حوادث الاغتيالات الاخيرة التي شهدها لبنان بدءا باغتيال دولة الرئيس الراحل رفيق الحريري رئيس الوزراء السابق في ١٤ فبراير ٢٠٠٥م وانتهاءاً باستهداف حياة وزير الصناعة الراحل بيار الجميّل في ٢١ نوفمبر المنصرم ٢٠٠٦م في بيروت كمبرر لالحاق الاذى بالاستقرار والوحدة الوطنية والانزلاق بهذا البلد الشقيق والعزيز نحو (فتنة) مدمرة تاكل الاخضر واليابس وتعصف بحاضر لبنان ومستقبله سواء ارتدت هذه المسالة الخطيرة والضار عباءة (المذهبية) او لبست قميص (الطائفية) .. فاننا نخلص الى القول اجمالا ان الدويلة العبرية تبقى وحدها المستفيدة الاولى من كل ما يجري في لبنان وباقي دول المنطقة عموما

تفاؤل فلسطيني بقرب إطلاق سعدات والبرغوثي

الرئيس الفلسطيني يوقف الحوار مع حماس ويبحث خيارات بديلة

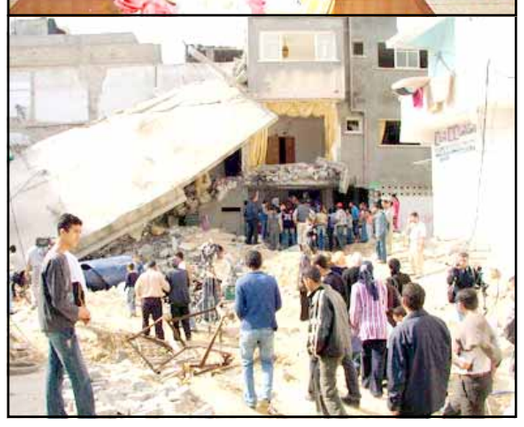

فلسطين المحتلة/ وكالات:

بدأت منظمة التحرير الفلسطينية بدراسة ثلاثة خيارات بعد إعلان رئيسها محمود عباس وصول المحادثات مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بشأن تشكيل حكومة الوحدة، إلى طريق مسدود.

وحملت اللجنة التنفيذية للمنظمة خلال اجتماع لها حماس مسؤولية فشل الحوار لتشكيل الحكومة. وتتلخص الخيارات المطروحة في حل حكومة رئيس الوزراء إسماعيل هنية أو إجراء استفتاء شعبي أو الدعوة إلى انتخابات مبكرة.

وفي بيان لها اعتبرت اللجنة أن الشروط التي تمسك بها ممثلو حماس في المشاورات تمنع قيام حكومة وحدة وطنية، "لأنها تجعل الحكومة المقبلة ذات لون واحد، يستأثر فيها طرف واحد بالمواقع الرئيسة", مشترطة لاستئناف الحوار التزام الشرعية الفلسطينية ومبادرة السلام العربية والشرعية الدولية.

وأضاف البيان أنه ينبغي استئناف المشاورات الدستورية في الوقت المناسب ووفق الأصول لتشكيل حكومة كفاءات وطنية، تقوم بدورها لمدة عام على الأقل بدعم من مؤسسات السلطة، وذلك في إطار خطة لإنقاذ الوطن ولإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية إقليميا ودوليا. .

وكان عضو اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه نقل عن عباس قوله إنه قرر إنهاء الحوار مع حماس، ولن يكلف أي مسؤول بالحوار مجددا بعد وصوله لقناعة بأن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود.

وأضاف عبد ربه أنه تم تشكيل لجنة لدراسة كل الخيارات على أن تقدم توصياتها إلى الاجتماع القادم الذي سيعقد الاثنين المقبل. ويتوقع أن يلقي الرئيس عباس قريبا كلمة يشرح فيها تفاصيل ما جرى من حوارات مع حركة حماس "والعقبات التي وضعتها حماس وأدت لفشل الحوار".. من جهة أخرى أجرى الرئيس عباس أمس سلسلة لقاءات دبلوماسية عقب التهدئة مع إسرائيل التي أعادت الأمل في إحياء عملية السلام المتوقفة بين الجانبين.

وألتقي عباس في غزة وزيري خارجية النمسا أورسولا بلاسنيك ووزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتانماير ,بالإضافة إلى الممثل الأعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي خافيير سولانا.

ميدانيا أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية في رفح جنوبي قطاع غزة دون وقوع أي إصابات, رغم قرار التهدئة بين الجانبين.

وقال مصدر أمني فلسطيني إن زوارق بحرية عسكرية أطلقت النار قرب شاطئ منطقة المواصي ,مشيرا إلى أن بعض الطلقات أصابت أحد القوارب.

من جهة أخرى قال مصدر طبي فلسطيني إن طفلا يدعى أيمن أبو مهادي (١١ عاما) توفي متأثرا بجروح أصيب بها بنيران الاحتلال خلال توغله ببيت حانون قبل نحو أسبوعين.

على صعيد اخر أبدى مقربون من الأسيرين –مروان البرغوثي أمين سر حركة فتح وأحمد سعدات النائب عن الجبهة الشعبية بالمجلس التشريعي– تفاؤلا كبيرا بوضعهما ضمن صفقة التبادل للأسرى المتوقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.. وقالت عبلة سعدات زوجة الأسير أحمد سعدات "لم تصل معلومات تؤكد ذلك، غير أنني متفائلة هذه المرة بالإفراج عنه، لأن هناك مطالبة كبيرة من وزارة الأسرى والرئاسة بذلك".. وأضافت عبلة "هناك مؤشر آخر يدلل على تفاؤلي بالإفراج، وهو أن المحكمة والنيابة إلى الآن لم تستطع إدانته بأي تهمة جنائية، كالتخطيط لقتل وزير السياحة الإسرائيلي زئيفي، وإنما معظمها سياسية، وهذا يسهل تداول اسمه للإفراج".

وأشارت سعدات إلى أن زوجها أخبرها بأنه متفائل بالإفراج، وأن اسمه مطروح على القائمة، مؤكدة أنه في حال خروجه لن يعتلي أي منصب بالحكومة، بقرار الجبهة الشعبية الذي يمنع توظيف النائب بالتشريعي بأي منصب آخر.

من جهته رجح سعد نمر –مدير الحملة الشعبية للدفاع عن البرغوثي– أن يكون اسم البرغوثي مدرجا على قائمة الإفراج، وبشكل يختلف عن ما قبل.

وقد علل نمر توقعاته تلك بقوله "هناك بعض الدلائل تختلف عن مرات سابقة، فمن حيث المبدأ هناك جندي أسير، وهذا نوع من المساومة الكبيرة جدا، وعلى إسرائيل ألا تضرب بها عرض الحائط، والأمر الآخر، أنه عندما كان يطرح اسم البرغوثي للإفراج، كان معظم القادة الإسرائيليين ينفون ذلك، أما الآن فلم يخرج أي تعقيب".

وأكد نمر أن حماس طالبت بشكل رسمي بالإفراج عن البرغوثي، "أما من جهتنا فنحن نناضل منذ أربع سنوات ويزيد لتحريره، فهو قائد سياسي ووطني للشعب الفلسطيني، وليس قائداً بفتح فقط، وهو من القادة السياسيين، ولذلك يجب أن تشمل أي صفقة تبادل اسمه".. واستبعد نمر أن يخرج مروان البرغوثي من المعتقل بشروط إسرائيلية كالإقامة الجبرية أو عدم المشاركة السياسية، مؤكدا أنه شخصية سياسية لطالما ناضلت من أجل هذا الشعب، وتمتلك القدرة على القيادة.

وأردف يقول "كان لمروان قبل سنتين قرار بوقف إطلاق النار، وفي بداية العام ٢٠٠٥م كان له يد في التهدئة التي اتفق عليها بالقاهرة، وأخيرا كان مروان الذي سعى لطرح وثيقة الأسرى والتي صارت باسم وثيقة الوفاق الوطني، دستورا للشعب الفلسطيني".

وكانت مصادر فلسطينية مطلعة قد أكدت أن ٩٠٪ من صفقة تبادل الأسرى بين فصائل المقاومة الفلسطينية وإسرائيل أصبحت جاهزة، مؤكدة، أن مدير المخابرات المصري عمر سليمان فوض من قبل حركة حماس للوصول إلى اتفاق مع إسرائيل حول عدد السجناء المنوي إطلاق سراحهم وخاصة ذوي الأحكام العالية.

الحكيم يرفض المؤتمر الدولي وثلاثة تفجيرات تقتل أكثر من «40» شيعياً في بغداد

الكبيسي يدعو القيادات السنية إلى التوقف عن منح الشرعية للحكومة الطائفية

بغداد/ وكالات:

رفض زعيم الائتلاف الشيعي العراقي الموحد عبد العزيز الحكيم مقترح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لعقد مؤتمرات خارج العراق لحل المشكلة الأمنية في البلاد ,ووصف الاقتراح بأنه غير منطقي وغير شرعي.

كما قال الحكيم في مؤتمر صحفي بعمان قبل التوجه إلى الولايات المتحدة إن الحكومة العراقية تكونت على أساس الشراكة وتمتلك قاعدة جماهيرية عريضة.

وتابع الحكيم الذي يتزعم أكبر كتلة برلمانية في العراق مؤلفة من ١٢٨ نائبا من أصل ٢٧٥ "نحن نعتقد أن الحل في بغداد وليس في مؤتمرات خارج العراق".

وكان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد قد أكد في تصريح الجمعة معارضته عقد مؤتمر دولي بشأن العراق.

من جانبه وصف عضو هيئة علماء المسلمين في العراق عبد السلام الكبيسي السنة المشاركين في العملية السياسية بأنهم "شهود زور".

ودعا الكبيسي من عمان القيادات السنية الموجودة في البرلمان والحكومة العراقية إلى أن تتوقف عن منح الشرعية لما وصفها "الحكومة الطائفية في العراق".

كما حذر من أن ٣٧ ألف معتقل من أهل السنة في العراق يواجهون القتل البطيء، محذرا من أن السكوت على قضية هؤلاء سيعني موتهم بالكامل.

ولفت الكبيسي إلى أن المئات من الجثث العائدة لمعتقلين في الداخلية العراقية تظهر يوميا في شوارع المدن العراقية، لاسيما بغداد، وشكك الكبيسي بالأرقام التي تعلنها الجهات الرسمية العراقية عن عدد القتلى اليومي في العراق، ووصف هذه الأرقام بالكاذبة.

وقال إن عدد القتلى الحقيقي ما بين ثلاثمائة وأربعمائة يوميا، جلهم من أهل السنة، متهما طهران بدعم المليشيات الشيعية لا سيما جيش المهدي التابع للتيار الصدري، وقوات بدر التابعة للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية بقيادة عبد العزيز الحكيم.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي حصل على دعم قوي من الرئيس الأميركي جورج بوش يوم الخميس، لكنه ما زال يتعرض للضغط لاتباع نهج أكثر صرامة مع المسلحين والمليشيات التي أقامت مناطق محظورة بالفعل في العاصمة وتلقى عليها المسؤولية عن مقتل الآلاف.

وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي سيجري محادثات مع رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية عبد العزيز الحكيم غد الاثنين كما سيجري محادثات مع النائب السني للرئيس العراقي في يناير القادم.

وقد أظهرت بيانات من مسؤولي وزارة الداخلية قفزة بنسبة ٤٤٪ في الخسائر البشرية للمدنيين لتصل إلى ألف و٨٥٠ قتيلا في نوفمبر بالمقارنة مع أكتوبر.

ويشمل ذلك ٢٠٢ قتيل سقطوا في سلسلة تفجيرات سيارات بمدينة الصدر التي يقطنها الشيعة الأسبوع الماضي في أسوأ هجوم يقع منذ الغزو الأميركي عام٢٠٠٣م.

ميدانياً قال مصدر بالشرطة ان ثلاثة تفجيرات متتالية بسيارات ملغومة قتلت ٤٠ على الاقل واصابت ٨٦ اخرين في منطقة شيعية بوسط بغداد أمس السبت.

وذكر شاهد عيان أن اثنين من التفجيرات وقعا في سوق خضروات مكتظ بنساء يتسوقن في منطقة الصدرية قرب الوسط التجاري لبغداد.

واضاف انه رأى كثيرا من القتلى والمصابين في المنطقة في حين ارتفع دخان اسود كثيف من الحطام.

وقال الشاهد الذي طلب عدم كشف هويته "هز الانفجار الاول المنطقة ووقعت قطعة كبيرة من الشظايا بالقرب مني.

رأيت اناسا يحملون جثثا واخرين مذهولين يهرولون في كل الاتجاهات."

وغالبا ما يستهدف المتمردون تجمعات مدنية بتفجيرات القنابل في اطار صراع طائفي اوسع في البلاد.

على صعيد آخر اندلعت مواجهات عنيفة بين قوات عراقية مدعومة بمروحيات أميركية ومسلحين في وسط بغداد , بينما تشير إحصاءات إلى قفزة كبيرة في عدد العراقيين الذين لقوا حتفهم في أعمال عنف خلال شهر نوفمبرالماضي.

وقال شهود عيان إن مروحيتين من طراز أباتشي حلقتا على ارتفاع منخفض فوق منطقة الفضل –وهي معقل للمسلحين في واحد من أقدم أحياء العاصمة– وسط أصوات إطلاق أسلحة آلية ثقيلة..

وذكر مسؤول بوزارة الداخلية أن قوات أميركية وعراقية أغارت على الممرات الضيقة للمنطقة في مداهمة لمخابئ المسلحين واشتبكت مع بعضهم حيث قتل جندي وأصيب خمسة آخرون.

من جهتها قالت وزارة الدفاع إن ٤٣ شخصا اعتقلوا وإن القوات اكتشفت منزلا يبدو أن المسلحين كانوا يستخدمونه كمستشفى ميداني.

غداة الاعتصام المفتوح للمعارضة

أفق مسدود للازمة في لبنان

بيروت/ وكالات:

تبدو آفاق الازمة الحالية في لبنان مسدودة تماما بين المعارضة بقيادة حزب الله المصرة على المضي في اعتصام مفتوح في وسط بيروت لارغام رئيس الوزراء فؤاد السنيورة على الاستقالة والحكومة اللبنانية العازمة على البقاء.

ونصبت مجموعات من المتظاهرين الذين بلغ عددهم الجمعة مئات الالوف في وسط العاصمة اللبنانية خيما على مقربة من مقر رئاسة الحكومة حيث يوجد السنيورة وعدد من وزرائه.

واكدوا بقاءهم في المكان الى حين استقالة الحكومة. وقال النائب سعد الحريري احد زعماء الاكثرية النيابية والوزارية في حديث صحافي الجمعة ان "الرئيس السنيورة لن يسقط مهما فعلوا" ومهما استمر الاعتصام.

واغلق المعتصمون مساء الجمعة بالخيم الطرق المؤدية الى مقر رئاسة الحكومة الذي احاطت به اسلاك شائكة وانتشار كثيف للجيش اللبناني ما استتبع اتصالات ادت الى اعادة فتحها جزئيا.. وتوقفت الصحف اللبنانية الصادرة أمس السبت عند "الافق المسدود" للازمة في لبنان.

وكتبت صحيفة "السفير" القريبة من المعارضة ان التظاهرة التي نظمت الجمعة وجمعت مئات الوف الاشخاص "لم تفتح كوة صغيرة في جدار الازمة السياسية التي بلغت وما تزال مرحلة الافق المسدود".

وعنونت صحيفة "المستقبل" التابعة لتيار المستقبل الذي ينتمي اليه السنيورة خبرها الرئيسي "الانقلاب في يومه الاول شارع احادي بلا افق سياسي" واصفة محاولات اسقاط الحكومة بانها "خطة انقلابية" بدأ ينفذها "الفريق السوري – الايراني الذي يقوده حزب الله".

بينما رأت صحيفة "الاخبار" القريبة من سوريا ان تظاهرة الجمعة "فتحت الباب امام اصعب اختبار داخلي يعرفه لبنان منذ زمن بعيد" مشيرة الى "مساع سياسية بطيئة" يقودها السفيران المصري والسعودي.

ونصب الاف الاشخاص من حزب الله الشيعي وحليفه التيار الوطني الحر برئاسة النائب المسيحي ميشال عون خيما في ساحتي الشهداء ورياض الصلح في وسط العاصمة اللبنانية.

وكان مئات الوف الاشخاص والداعمين للاكثرية الوزارية تجمعوا الخميس الماضي في وسط بيروت خلال مأتم النائب والوزير اللبناني بيار الجميل الذي اغتيل في ٢١ نوفمبر.

وتبدو الساحة السياسية في لبنان بعد تظاهرة الجمعة مفروزة اكثر من اي وقت مضى بين معسكرين:

من جهة حكومة اضعفتها استقالة وزرائها الشيعة الخمسة الممثلين لحركة امل وحزب الله وخسرت وزيرا اضافيا بمقتل الجميل ومن جهة اخرى المعارضة بقيادة حزب الله الشيعي المتحالف مع تيار ميشال عون المسيحي والتي تطالب بحكومة وحدة وطنية وبانتخابات مبكرة..

وتتهم الاكثرية المعارضة بتنفيذ "محاولة انقلاب" وبمحاولة عرقلة انشاء المحكمة الدولية في قضية اغتيال رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري. كما تتهمها بالتحرك بدعم من سوريا وايران.

بينما تعتبر المعارضة ويدعمها الرئيس اللبناني اميل لحود الحكومة غير دستورية نظرا لغياب ممثلي طائفة

عواصم العالم

كاسترو يتغيب عن العرض العسكري في هافانا

هافانا/ وكالات:

لم يظهر الرئيس الكوبي فيدل كاسترو أمس عند بدء العرض العسكري الذي يقام تكريما له في ساحة الثورة في هافانا بعد اربعة اشهر على العملية الجراحية التي خضع لها ودفعته الى تسليم السلطة لشقيقه راوول.

واعطى راوول كاسترو وزير الدفاع اشارة الانطلاق للعرض العسكري الذي ينظم ايضا في الذكرى الخمسين لاطلاق فيدل كاسترو (٨٠ عاما) الحركة المسلحة التي قادته الى السلطة.

ولم يظهر الرئيس الكوبي علنا منذ ٢٦ يوليو عشية خضوعه لعملية جراحية خطيرة اثر اصابته بنزيف معوي.

أنان يحذر من التحليق الإسرائيلي بأجواء لبنان

نيويورك/ وكالات:

قال تقرير للأمين العام للأمم المتحدة –المنتهية ولايته كوفي أنان– إن وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله صامد، مؤكدا أن مواصلة تحليق الطيران الحربي الإسرائيلي بأجواء لبنان يهدد الوضع على الحدود.

وذكر أنان أنه "يدرك دوافع إسرائيل" التي قال إنها تريد الإفراج عن جنديها اللذين خطفهما حزب الله، ومراقبة التقيد بالحظر على الأسلحة، لكنه شدد على أن هذه الانتهاكات "تقوض صدقية اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية وتعرقل الجهود الرامية إلى تثبيت الوضع".

من جهة أخرى قال أنان إن الأمم المتحدة وثقت ١٣حادثة ظهور أسلحة في الجنوب وهي تتلقى باستمرار "معلومات تتعلق بتهريب أسلحة عبر الحدود السورية، على رغم التدابير التي اتخذها لبنان لمراقبة حدوده وأن ليس في وسع المنظمة الدولية التحقق من هذه المعلومات".

اليوم.. الدور الثاني من الانتخابات التشريعية الموريتانية

نواكشوط/ وكالات:

يتوجه الناخبون الموريتانيون اليوم الاحد الى صناديق الاقتراع في الدور الثاني من الانتخابات التشريعية وسط توقعات بتشكيل برلمان مفتت قد تؤدي التحالفات داخله الى بروز كتلتين كبيرتين واحدة للحزب الحاكم السابق وحلفائه والثانية للمعارضة السابقة وانصارها.

وسيختار الناخبون في ٣٣ دائرة انتخابية توجد خاصة في مناطق صحراوية شاسعة تفوق مساحتها مرتين مساحة فرنسا الاحد ٥٢ نائباً من بين ٩٥ مرشحا يخوضون انتخابات الاعادة.

وبعد المصادقة على الدستور الجديد في يونيو تعتبر هذه الانتخابات التشريعية اول حلقات سلسلة من عمليات اقتراع تهدف لاعادة السلطة للمدنيين بعد فترة انتقالية قررها المجلس العسكري الذي اطاح في انقلاب ابيض في اغسطس ٢٠٠٥ بالرئيس السابق معاوية ولد الطايع الذي يعيش في المنفى في قطر.

وتتنافس المعارضة السابقة التي كانت قد فازت منذ الدور الاول ب ٢٦ مقعدا (ضمن ٤٣ مقعدا) على ٢١ مقعداً آخر في الدور الثاني.

ارتفاع قتلى إعصار دوريان في الفلبين إلى «470»

الفلبين/ وكالات:

ارتفع عدد القتلى والمفقودين نتيجة الانهيارات الطينية في الفلبين التي سببها إعصار دوريان إلى ٤٧٠ شخصا ,فيما تضاءلت الآمال في العثور على مزيد من الناجين.

وقال حاكم إقليم أولباي –أكثر الأقاليم – إن جدارا من المياه ارتفاعه ١٨٠ سم غمر منحدرات مايون ,مستطردا بقوله "لم نشاهد أي شيء مثل هذا ربما في مئات السنين".

وقال رئيس مجلس تنسيق الكوارث الإقليمي فقال إن عدد القتلى بالمئات بعد تغطية أربع مناطق فقط ,مشيرا إلى أن مجلسه يقوم بـ"عمليات انتشال ولا نعتقد أن هناك أحياء".

وقد شرد الإعصار نحو ٤٥ ألف شخص وعزل مجتمعات بالكامل مع انقطاع الكهرباء وخطوط التليفون وانهيار جسور وإغلاق طرق ,وكما دمر الكثير من المحاصيل الزراعية.

وأدت الأمطار الغزيرة والرياح التي بلغت سرعتها ٢٢٥ كم في الساعة إلى اندفاع أطنان من الوحل من منحدرات جبل مايون وهو بركان نشط على بعد ٣٢٠ كم جنوبي مانيلا وغمرت القرى القريبة منه.

تقرير رسمي إسرائيلي يحمل حالوتس إخفاقات حرب لبنان

فلسطين المحتلة/ وكالات:

حمل تقرير رسمي إسرائيلي بشأن إخفاقات الحرب في لبنان رئيس الأركان دان حالوتس مسؤولية هذا الفشل واتهمه بالتقصير.

وكشف التقرير أيضا "تقصير رئيس الاستخبارات العسكرية عاموس يادلين لمنع عملية أسر حزب الله جنديين إسرائيليين في ١٢ يوليو عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية".

وقالت الإذاعة العسكرية إن التحقيق الذي أجراه الجنرال في الاحتياط دورون ألموغ لا يوصي بعقوبات محددة.

وكان الجنرال غال هيرش قائد القوات الإسرائيلية في الجليل قدم استقالته الشهر الماضي بعد نشر القسم الأول من التقرير الذي تحدث عن "أخطاء في إدارة العمليات" العسكرية و"قصور خطير في طريقة تصرف الجيش" و"قلة تدريب" القوات ميدانيا.

وكانت المحكمة العليا في إسرائيل رفضت مساء الخميس طلبا لتشكيل لجنة دولية للتحقيق مستقلة بشأن إخفاقات الحرب على لبنان وانتقدت الحكومة لأنها لم تختر مثل هذه اللجنة.

من جهة أخرى شجبت إسرائيل تحقيقا تجريه الأمم المتحدة يتهمها بانتهاك حقوق الإنسان في لبنان وقالت إن المنظمة تجاهلت إطلاق مقاتلي حزب الله نحو أربعة آلاف صاروخ أثناء الحرب.

موسكو تكتشف اشعاعا على متن طائرة فنلندية

موسكو/ وكالات:

قالت وزارة النقل الروسية إن السلطات الروسية اخرت أمس السبت رحلة لشركة الطيران الفنلندية "فين اير" من موسكو الى هلسنكي بعدما اكتشفت اشعاعا على متن الطائرة.

وقال مسؤول بالوزارة "بعدما هبطت الطائرة في مطار شرمتييفو في موسكو وغادرها كل الركاب أجرينا بعض الفحوصات واكتشفنا ان مستوى الاشعاع اعلى من العادي.

عالم الصحافة

الصراع واحد يبدأ من بغداد فبيروت إلى غزة

تحت عنوان "مواقع الشرق الأوسط الساخنة تندمج معا" كتبت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) تقريرا من تل أبيب تقول فيه إن زيارات بوش ورايس الأخيرة للشرق الأوسط تشير إلى أن بوش يسعى إلى إيجاد حل شامل في المنطقة.

وأضافت أنه بعد جلوس الرئيس الأميركي جورج بوش مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في الأردن يوم الخميس سعيا للتوصل إلى حلول للصراع في العراق، توجهت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس نحو صراع آخر ينشر المرارة في المنطقة، في إشارة إلى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ولفتت الصحيفة إلى أن الحدثين يؤكدان الاضمحلال التدريجي للحدود بين مناطق الصراع الساخنة في الشرق الأوسط، بدءا من بغداد مرورا ببيروت وانتهاء بغزة، مشيرة إلى أن هذه الزيارات تأتي في وقت يتنامى فيه الحديث عن الحاجة إلى إيجاد حلول شاملة في الشرق الأوسط.

ومضت تقول إن عددا من المراقبين وعلى رأسهم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وملك الأردن عبد الله الثاني، أكدوا أن إيجاد حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من شأنه أن يسهم في تحقيق الاستقرار في المنطقة.

غير أن البعض الآخر، تقول الصحيفة، يرى أن صعود "التطرف" الإسلامي، واندفاع إيران نحو امتلاك سلاح نووي لتصبح قوة إقليمية، ومبادرة أميركا لتعزيز الديمقراطية، كل ذلك خلق نسيجا معقدا من القوى التي تسهم في الصراعات في الشرق الأوسط.

ونسبت الصحيفة إلى مراقبين قولهم إن إجراء المحادثات بين الإسرائيليين والفلسطينيين سيكون له صدى إيجابي في المنطقة وسيقوي الدول العربية الحليفة للغرب على حساب قوات المليشيات، كما أن ذلك من شأنه أن يساعد واشنطن على حشد ائتلاف أوسع يمكنه أن يعزل إيران ويمنعها من امتلاك القوة النووية.

ونوهت الصحيفة بأن إسرائيل أدركت الترابط الإقليمي بين نقاط الصراع في المنطقة، مما دفع رئيس وزرائها إيهود أولمرت إلى الإعلان عن رغبته في مد اليد لمن أسماهم الدول العربية المعتدلة من أجل تحقيق السلام، وإلى ثنائه على الخطة السعودية للسلام منذ أربع سنوات.

لقاء بين بوش والحكيم

نقلت صحيفة (نيويورك تايمز) عن البيت الأبيض قوله إن الرئيس الأميركي جورج بوش سيلتقي برئيس أحد التيارات الشيعية القوية في العراق عبد العزيز الحكيم الأسبوع المقبل، كخطوة أخيرة تأتي ضمن محاولات الإدارة الأميركية اللجوء إلى طرق مختلفة تهدف إلى دعم الحكومة العراقية التي وصفتها بالهشاشة.

وقالت إن هذه الجهود تأتي ضمن إستراتيجية البيت الأبيض التي تدعو إلى توسيع دائرة السياسيين العراقيين من أجل تعزيز حكومة نوري المالكي الضعيفة، وتقليل اعتماده على مقتدى الصدر المناهض لأميركا.

وأشارت إلى أنه في الوقت الذي يقول فيه مسؤولون في الإدارة الأميركية إن ذلك اللقاء يأتي بناء على طلب الحكيم، أكد نجله عمار الحكيم عبر مقابلة هاتفية أن الدعوة جاءت من قبل بوش.

ولفت عمار إلى أن اللقاء سيناقش فيه الوضع في العراق ويتطرق إلى إجراء مفاوضات وزيارة عراقيين يقيمون في الولايات المتحدة، ولكنه لم يفصح عن تفاصيل أخرى، نافيا أن تكون المسائل المطروحة للنقاش تتعلق بالشأن الإيراني.

وفي إطار التعليق على لقاء المالكي وبوش قالت صحيفة بوسطن غلوب في افتتاحيتها إن الأحداث التي تحيط بهذا اللقاء بالكاد تلهم الثقة بأن بوش على استعداد لمواجهة الوقائع المريرة في العراق.

وقالت إن العراقيين في حاجة للتعاون من قبل جيرانهم، كما أنهم يحتاجون إلى دعم عسكري وتدريب متواصل من الولايات المتحدة الأميركية، مشيرة إلى أنه على العراقيين أن يضعوا حدا لصراعهم الطائفي بطريقتهم الخاصة، وعلى الأميركيين الآن أن يقرروا مدى السرعة أو البطء في تقليل دور القوات الأجنبية في هذا الصراع.

البرلمان الإثيوبي يشرع لبلاده تنفيذ عملية عسكرية في الصومال

قال مراسل صحيفة (لوموند) في نيروبي جان فيليب ماري، إن التصعيد العسكري بين المحاكم الإسلامية والحكومة الصومالية المؤقتة أخذ بعدا جديدا بعدما صوت البرلمان الإثيوبي على اتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي لما يهدد إثيوبيا ,متهما المحاكم الإسلامية في الصومال بتدريب ورعاية وتسليح منظمات إثيوبية تسعى للإطاحة بالحكومة الإثيوبية.

وقال ماري إن هذا التصويت أعطى ضوءا أخضر للحكومة الإثيوبية لشن حرب على الصومال في وقت اجتمعت فيه كل ظروف صراع ذي أبعاد إقليمية تكون الصومال مركزه.

وقال المراسل إن المحاكم الإسلامية عززت من إحكام قبضتها على جنوبي البلاد وكونت شبكة تحالفاتها الخاصة في المنطقة ,بما في ذلك استفادتها من دعم إريتريا ,العدو التقليدي لإثيوبيا.

ونسب ماري لخبراء مستقلين قولهم إن إثيوبيا حشدت عددا كبيرا من الرجال والدبابات والطائرات المقاتلة والمروحيات المهاجمة قريبا من حدودها مع الصومال ,فضلا عن كونها تمتلك قوة داخل الصومال يعتقد أنها ما بين ستة آلاف وثمانية آلاف جندي.

وأشار المراسل إلى أن إريتريا ربما نشرت في الصومال كذلك حوالي ألفي جندي لمساعدة قوات المحاكم الإسلامية على مقارعة القوات الإثيوبية.

ونسب لبعض المنظمات الإنسانية قولها إن طائرة شحن كبيرة حطت قبل فترة وجيزة في مطار مقديشو وكانت محملة بعتاد ومؤن قادمة من إريتريا, مشيرة إلى أن سلطات المحاكم ادعت أن الحمولة لم تكن سوى مكنات خياطة.

سياسيو العراق يهربون من العنف بشراء بيوت في الخارج

تحت عنوان "النخبة السياسية العراقية تؤمن لنفسها بيوتا جديدة بعيدا عن الخطر" كتبت صحيفة (تايمز) تقول إن عددا كبيرا من شخصيات النخبة السياسية العراقية انتقلوا بهدوء، للجوء الاختياري في بريطانيا بسبب مخاطر العيش والعمل في بغداد.

وذكرت أن عددا من المسؤولين البارزين ,بمن فيهم رؤساء الوزراء السابقين ووزراء الحكومات السابقة وحتى وريث العرش العراقي يسكنون الآن في مناطق راقية في لندن ,بينما يحتفظ عدد كبير من المسؤولين العراقيين الآخرين ببيوت في لندن لاستخدامها كملاجئ في حالة الضرورة.. وذكرت الصحيفة أن هذا الأمر أغضب كثيرا من العراقيين الذين يلومون هؤلاء السياسيين بالذات بأنهم هم من كانوا يطالبون أكثر من غيرهم بالغزو الأميركي ويسعون له.

ونقلت عن عدنان الباججي ,الرئيس السابق لمجلس الحكم العراقي ,والعضو الحالي في البرلمان العراقي قوله إن العيش والعمل في العاصمة العراقية أصبح شبه مستحيل ,قائلا "إننا في بغداد ,نعيش في المنطقة الخضراء ولا يمكننا أن نزور أحدا كما لا يمكن لأحد أن يزورنا".